ميول وإتجاهات القراءة لدى الكبار بمحافظة الإسكندرية ودور المكتبات العامة فى تنميتها

دراسة ميدانية(*)

مروة مصطفى محمد

تمهيد:

تمثل القراءة أهم وسائل كسب المعرفة والحصول على المعلومات من مصادرها الأصلية، لذلك فهى ضرورية لأى فرد من أفراد المجتمع حيث تكسبه الكثير من المعارف والخبرات من خلال تفاعله مع ما يقرأ.

ولقد كانت القراءة – ولازالت – موضوعا للدراسة فى عدة مجالات علمية كالتربية وعلم النفس والمكتبات والصحافة، حيث يهتم كل مجال منها بالقراءة من جانب معين ومن أجل أهداف معينة. ومما لاشك فيه أن النمو فى حجم الإنتاج الفكرى المطبوع وتأثيره المتزايد على الرأى العام قد أدى إلى توجيه الاهتمام إلى القراءة كظاهرة تربوية ونفسية واجتماعية. وتقسم الدراسات القراءة إلى ثلاثة أنواع هى:

1 – **الدراسة النفسية للقراءة:** وتشمل دراسة القراءة من الناحية النفسية ومن الجوانب التى تهتم بها هذه الدراسة عملية اتصال الفرد بالصفحة المكتوبة لسد حاجة من حاجاته القرائية وكذلك تأثير العوامل الداخلية والخارجية التى توثر على القارئ أثناء القراءة.

2 – **الدراسة التربوية للقراءة:** تهتم هذه الدراسة بالمسائل المتعلقة بتعليم القراءة ومهارتها وعادتها والوسائل التى تتبع فى تعليم القراءة والعوامل المؤثرة فى ذلك، وصعوبات القراءة واختبارات تحصيل القراءة والقدرة على الفهم.

3 – **أما الدراسة الاجتماعية للقراءة:** فهى تدرس القراءة باعتبارها سلوكا اجتماعيا وليس فرديا يتمثل فى اتصال أفراد المجتمع بالصفحة المكتوبة، ومدى تأثيره على نشاط المكتبات بهدف تقدم

(*) مروة مصطفى محمد. ميول واتجاهات القراءة لدى الكبار بمحافظة الإسكندرية ودور المكتبات العامة فى تنميتها: دراسة ميدانية .– الإسكندرية، 2007 .– ص 332 أطروحة (ماجستير) – جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

المجتمع ورُقيِّه. وتهتم هذه الدراسة بدوافع الأفراد إلى القراءة وأثر الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على تلك الدوافع، كما أنها تهتم أيضا بدراسة أسباب العزوف عن القراءة وميول القراءة واختلافها بين أفراد المجتمع وعادات القراءة وأنواع مواد القراءة والعوامل المؤثرة فى كل ذلك، وأخيراً تهتم هذه الدراسة ببحث العلاقة بين الكتاب وبين غيره من وسائل الاتصال الأخرى.

ويندرج هذا البحث تحت الفئة الأخيرة الخاصة بالدراسة الاجتماعية للقراءة على اعتبار أن القراءة نشاط اتصالى له دوافعه وأبعاده وتأثيراته النفسية والاجتماعية وهو الإطار الذى يهتم به علم المكتبات والمعلومات حيث إن القراءة واستخدام أوعية المعلومات غاية تسعى إلى تحقيقها كل مجالات هذا العلم وإجراءاته.

1- أهمية الدراسة ومبرراتها:

ترجع أهمية هذا البحث ومبررات اختيار إلى مايلى:

1/1- أهمية القراءة ذاتها كوسيلة اتصالية: فهى أهم وسائل كسب المعرفة وهى التى تنقل إليها ثمرات العقل ومنجزاته لذلك تحتل القراءة مكاناً متميزاً بالنسبة للثقافة، كما أنها تعتبر منفذاً هاماً من منافذ المعرفة على الرغم من منافسة وسائل الإعلام الأخرى لها، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن إتاحة المعلومة فى شكل مكتوب يمكن الفرد من الرجوع إليها وقتما شاء، كما يستطيع اختيار وقت وطريقة ومكان القراءة الذى يفضله مما يمنحه على التركيز والتفكير والاستفادة مما يقرأ.

فالقراءة تفيد كل فرد فى حياته حيث توسع دائرة خبراته وتفتح أمامه أبواب المعرفة وتحقق له التسلية والمتعة وتساعده على حل مشكلاته كما أنها تحقق له التوافق النفسى والاجتماعى.

وبسبب أهمية القراءة كوسيلة أساسية للثقافة، فقد أصبحت القراءة وتنمية اتجاهاتها لدى كل فرد مطلبا تربويا وثقافيا هاما، وذلك لما يتسم به هذا العصر من انفجار معرفى سريع، ولم يعد التعليم الرسمى كافيا لملاحقته ومن ثم فقد أصبحت التربية الذاتية أو التعليم المستمر الطريق السليم الذى يمكن للفرد أن يسلكه لتنمية مهاراته فى مجال تخصصه.

2/1- العزوف عن القراءة والتنوع في الإتجاهات والميول: لاحظت الباحثة أثناء ترددها على المكتبات العامة بالإسكندرية وقصور الثقافة خاصة عزوف قطاع كبير من الأفراد فى المجتمع عن القراءة واستخدام أوعية المعلومات، وتنوع اتجاهات القراءة وميولها لدى القلة القارئة كما لاحظت اجتذاب الأوعية غير التقليدية لاهتمامات القراء خاصة الأوعية الإلكترونية والاتصال بالإنترنت، وقد أثارت هذه الظاهرة اهتمام الدراسة وحثها على القيام بالبحث عن الأسباب والعوامل التى تؤثر فى اتجاهات القراءة وميولها لدى الكبار وكيفية تنميتها ودور المكتبات العامة فى ذلك على اعتبار أن من أهم أهداف هذه الفئة من المكتبات هو تنمية الوعى القرائى لدى المجتمع.

3/1- أما عن سبب اختيار فئة الكبار بمحافظة الإسكندرية: دون غيرهم من فئات المجتمع الأخرى فإنما يرجع ذلك إلى:

أ – أن محافظة الإسكندرية يتمثل فيها جميع أنماط المجتمع المصرى حيث فيها الفئة الحضرية، الفئة الريفية، والبدوية.

ب– أن هذه الفئة تمثل مساحة كبيرة من التركيب السكانى لمصر عامة وللمحافظة خاصة حيث تزيد نسبتها عن ثلثى عدد السكان الأمر الذى يفرض الاهتمام بهذه الفئة واتجاهات القراءة وميولها لديهم.

جـ– قلة الدراسات فى هذا المجال، فقد كشف مسح الإنتاج الفكرى عن أن معظم الدراسات التجريبية الميدانية التى أجريت فى إطار المجتمع المصرى قد تناولت الجوانب المختلفة لاتجاهات وميول القراءة لدى الأطفال أو الشباب، أما الكبار فلم تتم عنهم إلا ثلاث دراسات واحدة عن قراءات الكبار المترددين على المكتبات العامة بالقاهرة وقد أجريت هذه الدراسة منذ ربع قرن تقريبا، والثانية عن قراءات الكبار بالمكتبات العامة بمحافظة الغربية.

يتضح مما سبق انعدام مثل هذه الدراسات فى المجتمع السكندرى حيث إن الدراسات السابقة تخرج عن حدود ومجال بحثنا هذا.

2- مصطلحات وتعريفات:

1/2– **مفهوم القراءة**: القراءة عملية فكرية عقلية تؤدى وظيفة هامة فى الحياة بالنسبة للفرد والمجتمع، فالقراءة هى أداة التفكير والاتصال البناء ووسيلة التسجيل الرئيسية لخبرات الإنسان المتراكمة.

ويمكن إقتراح التعريف الإجرائى التالى للقراءة: القراءة عملية إيجابية يقوم فيها القارئ بتفسير الرموز المكتوبة وترجمتها وتحليلها ونقدها والاستجابة لها حسب طبيعة القارئ وخبراته السابقة إيا كان شكل هذه الرموز مطبوعة أو الكترونية.

2/2 تعريف الإتجاه: هو الاستعداد الذى يحرك شعور الفرد ويوجه سلوكه بالإيجاب أو السلب تجاه موضوع ما أو لعمل شىء ما.

3/2– تعريف الميل: هو استجابة قبول نحو موضوع معين يجد فيه الفرد راحته ومتعة ورغبة فى تناول هذا الموضوع وممارسته.

4/2– المكتبة العامة: المكتبة العامة هى المكتبة التى تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع، بصرف النظر عن السن أو الجنس أو اللون أو الدين أو الإتجاه السياسى أو المستوى التعليمى أو الثقافى ...إلخ وتقوم بأربع وظائف هى: وظيفة ثقافية، وظيفة تعليمية، وظيفة إعلامية، وظيفة ترفيهية.

3- أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

1– **الأهداف**: تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

(1) التعرف على واقع الخدمة المكتبية العامة بمحافظة الإسكندرية.

(2) وصف وتحليل اتجاهات القراءة لدى الكبار بمحافظة الإسكندرية.

(3) التعرف على الميول القرائية لدى الكبار بمحافظة الإسكندرية للوقوف على أوجه القصور وأسبابها.

(4) اقتراح الحلول البديلة التى من شأنها أن تنمى

الإتجاهات والميول الإيجابية وبيان الدور الذى يمكن أن تلعبه المكتبات العامة فى هذا الشأن وذلك فى ضوء ما تسفر عنه الدراسة من النتائج.

2/3- التساؤلات:

ولتحقيق تلك الأهداف يتجه البحث إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما واقع الخدمة المكتبية العامة بالإسكندرية.

2- ما مدى اتجاه الكبار نحو القراءة؟ وما هى العوامل المؤثرة فى ذلك؟

3- ما هو دوافع الكبار للقراءة؟ وما هى العوامل المؤثرة فى ذلك؟

4- ما هى معوقات القراءة لدى الكبار؟

5- ما هى مواد القراءة المفضلة لدى الكبار؟ وماهى العوامل المؤثرة فى ذلك؟

6- ماهى عادات القراءة عند الكبار؟ وما هى العوامل المؤثرة فى ذلك؟

7- ما هى موضوعات القراءة المفضلة لدى الكبار؟ وما هى العوامل المؤثرة فى ذلك؟

8- ما مدى تأثير متغيرات الدراسة (النوع، مستوى التعليم، الفئة العمرية، محل الإقامة، المهنة، الحالة الاجتماعية، الحالة الإقتصادية) على ميول القراءة لدى الكبار بالإسكندرية؟

9- ما مدى تأثير وسائل الاتصال على القراءة؟ وما مدى تأثير التكنولوجيا الحديثة للمعلومات على الإتجاه نحو القراءة لدى عينة البحث؟

10- ما دور المكتبات العامة فى تنمية اتجاهات القراءة وميولها لدى الكبار؟

11- هل هناك برنامج إرشادى للقراءة بالمكتبات العامة؟ ما مدى مناسبة مجموعات المكتبة العامة لميول واهتمامات قرائها؟

ومما لاشك فيه أن محاولة الإجابة على هذه التساؤلات ومن ثم تحقيق أهداف الدراسة سيستفيد منه - بطريقة مباشرة أو غير مباشرة - **الفئات الثلاثة التالية:**

(أ) المسئولون عن المكتبات العامة فى مصر وذلك بتوجيه سياسة التزويد لديهم بما يتلائم مع احتياجات وميول القراءة لدى المستفيدين.

(ب) المشتغلون بالثقافة عامة وحركة النشر تأليفا وطباعة وتسويقا بشكل خاص.

(جـ) الكبار ذاتهم بوصفهم المستفيدون من أى برنامج لتنمية وتطوير اتجاهات القراءة وميولها.

4- مجال الدراسة وحدودها:

تناولت الدراسة اتجاهات القراءة وميولها لدى الكبار فى محافظة الإسكندرية وذلك فى ضوء الحدود التالية:

1/4- الحدود الموضوعية:

دراسة السلوك القرائى كسلوك اتصالى يمارسه الفرد تلبية لدوافع وحاجات معينة وذلك فى ضوء المحاور التالية:

* مدى الاتجاه نحو القراءة.
* ميول القراءة.

* عادات القراءة.
* دوافع القراءة.
* معوقات القراءة.
* مواد القراءة وطرق الحصول عليها.
* دور المكتبات فى تنمية الاتجاهات والميول القرائية.

أى أن الجانب النفسى والتربوى للقراءة يخرج عن حدود هذه الدراسة.

2/4- الحدود النوعية:

اقتصرت الدراسة على بحث اتجاهات القراءة لدى الكبار وهم من أبناء الفئة العمرية ١٥ سنة فأكثر، القادرين على ممارسة النشاط القرائى بمختلف فئاتهم الوظيفية والتعليمية والاجتماعية المقيمين بمحافظة الإسكندرية.

3/4 - الحدود الجغرافية:

اقتصرت الدراسة على محافظة الإسكندرية بأحيائها السبع: حى شرق الإسكندرية – حى غرب – حى وسط – حى الجمرك – حى المنتزة – حى العامرية – مجلس مدينة برج العرب.

5- فروض الدراسة:

ولضبط مسار البحث **وضع فرضان** تسعى الدراسة للتحقق منهما:

1- تختلف اتجاهات القراءة وميولها لدى الكبار بالإسكندرية تبعا للمتغيرات التالية: النوع – الفئة العمرية – المستوى التعليمى – المهنة – محلة الإقامة – الحالة الاجتماعية – الحالة الاقتصادية.

ويستند هذا الفرض إلى نتائج الدراسات السابقة والمثيلة التى كشفت عن أن هذه المتغيرات كان لها تأثيرا فى عملية القراءة وميولها وعادتها فى مجتمعات أخرى.

2- يمكن للمكتبات العامة أن تلعب دورا كبيرا فى تنمية الميول والإتجاهات القرائية لدى الكبار إذا توافرت لديها مجموعات قرائية مناسبة تلبى الاحتياجات وتتفق مع الميول والاهتمامات القرائية المتباينة للكبار.

أما هذا الفرض فهو يستند إلى مسلمة مؤداها أن نظرية التوجيه القرائى هى أحد المبادئ الأساسية للمكتبات العامة.

6- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الميدانى المسحى حيث إنه أنسب المناهج ملاءمة لموضوع الدراسة، ومن خلال تطبيقه يمكن الوصول إلى بيانات يمكن تحليلها وتفسيرها والخروج بمؤشرات لاستخلاص دلالتها.

7- خطوات الدراسة:

لتحقيق الأهداف السابقة مرت الدراسة بمرحلتين اثنتين الأولى نظرية والثانية تطبيقية.

1/7- المرحلة النظرية:

حيث تم فيها الإطلاع على الإنتاج الفكرى الصادر فى موضوع دراسة وذلك لتكوين الإطار النظرى للدراسة.

2/7- المرحلة التطبيقية:

(1) الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية وذلك لتجميع المعلومات والبيانات التالية:

* العدد الإجمالى للمكتبات العامة بمحافظة الإسكندرية.
* الهيئات التابعة لها هذه المكتبات.
* تحديد المكتبات الخاصة بالكبار فقط.
* بيانات إحصائية بأعداد المترددين على كل مكتبة.

ونتيجة للدراسة الاستطلاعية تم اختيار عينة الدراسة.

(ب) اختيار عينة الدراسة ونوعها:

عينة المكتبات العامة:

تم اختيار عينة المكتبات بنظام العينة الطبقية النسبية حيث تم تقسيم مجتمع البحث إلى عدة طبقات طبقا لأنماط المكتبات العامة فى مصر – مكتبات قصور ثقافة – مكتبات مراكز شباب – مكتبات نوادى – بالإضافة إلى المكتبة العامة الرئيسة وهى مكتبة الإسكندرية (البلدية سابقا). ثم تم اختيار المكتبات داخل كل طبقة بالنظام العمدى، أى العينة العمدية، حيث إن هناك معايير تم تحديدها لاختيار هذه المكتبات منها:

* عدد مجموعات المكتبة ومدى تنوعها.
* مدى حداثة المكتبة.
* تأهيل أمناء المكتبة.
* نوعية الخدمات المكتبة المقدمة.

وبناءاً على ذلك تم اختيار 19 مكتبة عامة هى: مكتبة محافظة الإسكندرية، مكتبة قصر ثقافة الأنفوشى، مكتبة قصر ثقافة مصطفى كامل، مكتبة قصر التذوق، مكتبة مركز الإسكندرية للإبداع، مكتبة قصر ثقافة برج العرب، مكتبات مراكز شباب: الحرمين، المعمورة، الظاهرية، سموحة، النصر، الشلالات، الأنفوشى، العبور، العامرية، الدخيلة، برج العرب، مكتبة نادى سبورتنج، مكتبة نادى سموحة.

عينة الكبار:

طبقت الدراسة على عدد من المترددين على المكتبات العامة بمحافظة الإسكندرية حيث بلغ عدد المترددين 111388 متردد خلال عام 2004 وتم تحديد 1٪ من العدد الكلى للمترددين على كل مكتبة.

(جـ) الاستبيان: تصميمه، تجريبه، تحكيمه، صدقه، توزيعه، تفريعه.

تصميم الاستبيان:

أعدت الدراسة استبيانا يجيب عليه الكبار عينة الدراسة وذلك للتعرف على اتجاهاتهم وميولهم القرائية، وأشكال المواد القرائية المفضلة لهم، وأغراض القراءة ودوافعها، ومدى استخدام الوسائل غير المطبوعة، وأسباب التردد على المكتبة العامة والدور التى تلعبه لتنمية عادة القراءة أو لتنمية الميول القرائية. وقد دارت أسئلة الاستبيان حول أربعة محاور أساسية هى:

1- اتجاهات الكبار نحو القراءة وتشمل:

أ- مدى الاتجاه نحو القراءة ودوافعها.

ب- المواد المفضلة للقراءة ومصادر الحصول عليها.

جـ- عادات القراءة.

2- علاقة المواد المطبوعة بوسائل الاتصال الأخرى.

3- ميول الكبار نحو القراءة.

4- دور المكتبات العامة فى تنمية ميول القراءة لدى الكبار.

وقد تم تصميم الاستبيان بعد الاطلاع على عدد من الاستبيانات الموضوعة من قبل والتى أعدت فى نفس المجال بالإضافة إلى الكتابات النظرية فى هذا المجال وقد روعى فى إعداده الشمول والدقة والسهولة فى الإجابة.

اختبار الاستبيان وتجريبه:

طبق الاستبيان فى صورته المبدئية على عينة من الكبار بواقع 25 فردا وذلك لاختبار وتجريب الاستبيان. ونتج عن ذلك بعض الملاحظات التى تم أخذها فى الاعتبار عند تعديل الاستبيان حيث قامت الدراسة بحذف بعض الأسئلة وتوضيح بعض الأسئلة الأخرى التى كانت غامضة لبعض أفراد العينة.

تحكيم الاستبيان:

تم عرض الاستبيان على عدد من الأساتذة فى مجالات المكتبات وعلم النفس والاجتماع.

صدق الاستبيان:

للتحقق من صدق الاستبيان تم أخذ عينة (10) من الباحثين بوحدة البحوث الاجتماعية بكلية الآداب وتم توزيع الاستبيان عليهم بعد نزع الغلاف وطلب منهم تحديد هدف الاستبيان وموضوعه.

وقد أشار كل الباحثين أن هذا الاستبيان يدور حول موضوع اتجاهات الكبار نحو القراءة وكيفية التغلب على ما قد يترتب عليها من عقبات هذا وقد أشار الباحثون إلى ضرورة ترقيم المتغيرات حيث أنها كانت غير مرقمة.

أما بالنسبة للثبات، أى أن الاختبار يعطى نفس النتائج إذا ما أعيد إجراؤه على نفس المجموعة وفى نفس الظروف فقد وجدت الطالبة صعوبة فى إجراء هذا الاختبار ذلك أن آراء الفرد قد تتغير من فترة لأخرى.

توزيع الاستبيان:

وُزعت الاستبيانات والتى بلغ عددها 1113 استبانه على المترددين على 19 مكتبة عامة بمحافظة الإسكندرية عينة البحث وخُصص يومين لكل مكتبة فيما عدا (مكتبة مركز الإسكندرية للإبداع ومكتبة نادى سبورتنج) تم تخصيص ثلاثة أيام لكل مكتبة منهما وبالنسبة لمكتبة محافظة الإسكندرية خُصص أسبوع لتوزيع الاستبيانات، ذلك أن حجم العينة فى هذه المكتبات أكبر من غيرها وروعى اختلاف وتبادل الأيام والفترات التى تزار فيها المكتبة وذلك لضمان التنوع.

وُزع 559 استبانه للذكور و 554 استبانة للإناث ولكن استبعد 9 استبيانات لعدم اكتمال بياناتها وذلك بواقع 7 استبيانات للذكور واستبيانين للإناث. وبذلك أصبح صافى الاستبيانات المجمعة 1104 استبانه وأصبح صافى عينة الكبار 1104 فرد، 552 ذكر و 552 أنثى.

تفريغ الاستبيان:

تم إعداد جداول إحصائية من واقع البيانات المجمعة لجميع أسئلة الاستبيان.

(د) قائمة المراجعة:

أعدت الدراسة قائمة مراجعة وذلك لتجميع البيانات الميدانية الخاصة بالتعرف على واقع الخدمة المكتبية بالمكتبات العامة بالإسكندرية عينة الدراسة.

(هـ) المقابلة الشخصية:

تمت المقابلة الشخصية مع أمناء المكتبات العامة للتعرف على دور المكتبة العامة فى تنمية ميول القراءة لدى الكبار المترددين عليها.

(و) تحليل سجلات المكتبة:

وذلك للتعرف على واقع خدمات المكتبة العامة.

(ز) كتابة تقرير البحث:

8- فصول الدراسة:

تحتوى الدراسة على مقدمة وتمهيد، ثم ستة فصول بالإضافة إلى خاتمة تتضمن النتائج والتوصيات فقائمة المصادر والمراجع، وأخيراً الملاحق الخاصة بالبحث.

وتتناول المقدمة؛ موضوع الدراسة وأهميته وأهداف البحث وتساؤلاته ومجاله ومصطلحات الدراسة وتعريفاتها بالإضافة إلى مجال الدراسة وحدودها والفروض التى تم التحقق من صحتها خلال البحث وأيضا المنهج الذى تم اتباعه وأدوات البحث وكيفية تصميمها وخطوات إجراء الدراسة وأخيرا الدراسات السابقة والمثيلة لموضوع الدراسة.

وتتناول الدراسة فى التمهيد الإطار النظرى للبحث، من ناحية مفهوم القراءة وأهميتها وأغراضها وأهدافها وأنواعها والعوامل المؤثرة عليها، وتعريف الاتجاهات وتكوينها ومكوناتها وقياسها وكذلك تعريف الميل والفرق بينه وبين الاتجاه، وأنواع الميول وكيفية قياسها، وأخيرا الميول القرائية وتعريفها.

وتتناول الدراسة فى الفصل الأول (**واقع الخدمة المكتبية العامة بمحافظة الإسكندرية**) من حيث المقومات المادية من موقع وأثاث وتجهيزات والمجموعات والقوى البشرية ثم العمليات الفنية للمكتبة من حيث تنمية المقتنيات والإعداد الفنى سواء تصنيف أو فهرسة وكذلك تتناول الدراسة فى هذا الفصل الخدمات المكتبية والأنشطة.

وخصص الفصل الثانى لدراسة **اتجاهات الكبار نحو القراءة**، مدى الاتجاه نحو القراءة وعلاقة هذا الاتجاه بنوع الكبار وبالفئة العمرية والمستوى التعليمى ومحل الإقامة ومستوى الدخل والحالة الاجتماعية ومهنة الكبار عينة الدراسة، بالإضافة إلى أسباب العزوف عن القراءة وكذلك الأغراض التى تقرأ من أجلها عينة البحث وعلاقة هذه الأغراض بمتغيرات الدراسة وأخيرا تتعرف الدراسة

على الأنشطة التى يقضى الكبار فيها أوقات فراغهم.

ويأتى الفصل الثالث (**المواد المطبوعة المفضلة للقراءة وعاداتها والعوامل المؤثرة فى اختيار المواد القرائية**) ليتناول المواد القرائية التى تفضلها عينة البحث والتعرف على خصائص كل مادة. وأيضا التعرف على العلاقة بين هذه المواد وبعض متغيرات الدراسة ثم يتناول هذا الفصل مصادر الحصول على مواد القراءة وعادات القراءة لدى عينة البحث من حيث المكان المفضل للقراءة، الوقت المفضل للقراءة، مدة القراءة وأخيرا يتم دراسة العوامل المؤثرة فى اختيار المواد القرائية.

أما الفصل الرابع (**ميول القراءة لدى الكبار**) فقد خصص لمعالجة الموضوعات المفضلة والميول القرائية لدى القراء بالمكتبات العامة بمحافظة الإسكندرية وعلاقة ذلك بمتغيرات الدراسة ثم التعرف على القراءات الفعلية لعينة الدراسة وعلاقتها بموضوعات الميول.

وبالنسبة للفصل الخامس ((**القراءة ووسائل الاتصال غير المطبوعة**) فسوف يتناول مدى استخدام عينة البحث لوسائل الاتصال غير المطبوعة ومن ثم العلاقة بين القراءة وهذه الوسائل ثم يعرض هذا الفصل رأى عينة البحث حول مستقبل المواد المطبوعة.

وأخيراً يأتى الفصل السادس (**دور المكتبات العامة فى تنمية اتجاهات وميول القراءة**) ليعرض مدى التردد على المكتبات العامة وأغراض ذلك التردد وأهمية الخدمة المكتبية بالنسبة لعينة البحث ودور المجموعات فى تنمية الميول القرائية كما يعرض هذا الفصل بعض الخدمات التى من شأنها تنمية اتجاهات وميول القراءة لدى الأفراد ثم يقدم بعض اقتراحات القراء بهذا الشأن وتُلحق الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات وملاحق الدراسة بقائمة بالمصادر العربية والأجنبية.

obeikandl.com